

عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ، وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ، فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ .

وروى كذلك عن ابن عباس : أن يهود كانوا يستفتحون<sup>(١)</sup> على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه؛ فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه . .

وذكر أبو بكر الخرائطي عن أبي سويبة عن أبيه خليفة، قال : سألت محمد بن ربيعة بن سواة بن خثعم بن سعد، فقلت : كيف سماك أبوك « محمدًا »؟ فقال : سألت أبي عما سألتني عنه، فقال : خرجت رابع أربعة من بني تميم، أنا منهم، وسفيان بن مجاشع بن دارم، وأسامة بن مالك بن جندب بن العقيد، ويزيد بن ربيعة بن كنانة بن حريوص بن مازن، ونحن نريد ابن جفنة ملك غسان. فلما شارفنا الشام نزلنا على غدير عليه شجيرات، فتحدثنا فسمع كلامنا راهب، فأشرف علينا فقال : إن هذه لغة ما هي بلغة هذه البلاد. فقلنا : نعم، نحن قوم من مُضَرَ. فقال : من أي المضريين؟ قلنا : من جندف.

(١) سورة البقرة الآية ٨٩.

(٢) يستفتحون : يستصرون به عليهم.